١٩٥٠

1950/01/10
Relations Culturelles/192 (7) ●
رسالة رقم 17/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م وملحق بها مذكرة إحصائية بعنوان «المملكة العربية السعودية- درجة تطور التعليم العام»، والرسالة والمذكرة مضمنتان في رسالة تغطية رقم 18/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 110/AL المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، والمتضمنة استفسارا عن درجة تطور التعليم العام في المملكة العربية السعودية، يفيد غيرو أن النسبة المئوية للمتعلمين تقدر بـ ٠,٢٤، ويقر بأن التعليم العام شهد، منذ رحيل الهاشميين في عام ١٩٢٥م، تطوراً كبيراً في المملكة العربية السعودية بفضل تشجيع الملك عبدالعزيز آل سعود. فقد تضاعف عدد الطلاب ثلاثة أضعاف ما بين عام ١٩٢٦م وعام ١٩٤٩م، وارتفع عدد المدارس من ٢٢ مدرسة إلى ١٣٢ مدرسة، وتم تأسيس المعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة، وافتتحت المدارس الثانوية والتجارية وأنشئت كلية الشريعة في الطائف (كذا)، وسيتم تدشين كلية للآداب في مكة المكرمة قريبا.

ويشير غيرو إلى عدم وجود مدارس عامة للبنات، وإلى تشجيع الحكومة للمدارس الخاصة، ويضيف أن الحكومة السعودية تعاقدت بسبب افتقارها إلى معلمين سعوديين، مع معلمين مسلمين أجانب، ثم عمدت إلى إرسال بعثات دراسية إلى مصر (٢٤٢ طالبا) والولايات المتحدة الأمريكية (١٢ طالبا) وبريطانيا (طالبان)، واشترت بمبادرة من وزير المالية مبنى في باريس لإيواء الطلاب السعوديين الذين يتابعون دراستهم فيها.

1950/01/10
Relations Culturelles/192 (7) ●
مذكرة بعنوان «المملكة العربية السعودية- درجة تطور التعليم العام»، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م وملحقة برسالة رقم 17/AL من غيرو Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه، والمذكرة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية رقم 18/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تفيد المذكرة أن عدد التلاميذ في المراحل التعليمية كافة كان في عام ١٩٢٦م ٥٥٠٠ تلميذاً وأصبح في عام ١٩٤٩م ١٦٤٢٣ تلميذاً، وتبين المذكرة مقدار الزيادة السنوية في التعليم العام والخاص وفي كل مرحلة

دراسية، مشيرة إلى أن عدد المدارس بلغ في عام ١٩٤٩م ٩١ مدرسة عامة و٤١ مدرسة خاصة. وتضيف المذكرة نقلاً عن كتاب «دليل المملكة العربية السعودية» لفؤاد شاكر الصادر في عام ١٩٤٨م أن عدد السكان في المملكة العربية السعودية بلغ في عام ١٩٤٨م ٧ ملايين نسمة وأن عدد المتعلمين فيها بلغ في عام ١٩٤٩م، حسب تصريحات الإدارة العامة للتعليم العام، ١٧٣٣٨، أي بما يشكل ٢٤, ٠ من عدد السكان.

وتشير المذكرة إلى أن عدد المدرسين في مختلف المراحل التعليمية هو ٦٤٢، وإلى أن التعليم مجاني في المملكة، إذ تتكفل الدولة عملياً بنفقات طلاب التعليم الثانوي والفني والتجاري والمعهد العلمي السعودي، وتدفع منحة دراسية شهرية لكل طالب مقدارها ١٠٠ ريال، كما تنفق على البعثات الدراسية إلى الخارج حوالي ١٨٠٠٠٠ ريال.

وتفيد المذكرة أن الريال يعادل ٨٥ فرنكاً، وأن ميزانية الدولة بلغت في عام ١٩٤٨م ٢١٤٥٨٦٥٠٠ ريالا صرف منها على التعليم العام ٧٠٢٢٢٢٤ ريالاً أي ٣,٧٣ بالمائة، وصرف على الدفاع الوطني (الجيش) ٦٤٤٣٣٦٧٩ ريالاً، ولإعانة شيوخ القبائل ١٠٦١٣٨٩ ريالاً.

وتضيف المذكرة أن المدارس الخاصة تقوم إما على هبات مؤسسيها من الوجهاء السعوديين وإما على مساعدات الشركات صاحبة الامتياز، ومن هذه المدارس مدرستا الفلاح في جدة وفي المدينة المنورة، اللتان بناهما في عهد الإمبراطورية العثمانية محمد علي زينل، وبعض المدارس المهنية التي تُدَرِّس اللغة الإنجليزية وهي تابعة لآرامكو. وتشير المذكرة إلى وجود مدارس تقوم على موارد تأتيها من الأوقاف مثل مدارس تعليم القرآن في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة.

1950/01/20
Relations Culturelles/193 (2) ●

رسالة رقم 6 RC. IBC من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالتي وزير فرنسا في جدة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ورقم ٣١٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تمت الموافقة على صرف الميزانية المقترحة من وزير فرنسا في جدة لتنظيم حج مسلمي البلدان التابعة لفرنسا في عام ١٩٥٠م دون أي تغيير.

1950/02/14
Relations Culturelles/192 (1) ●

رسالة رقم 424/RC. 3m من وزير الخارجية الفرنسي إلى شيفر Commandant Schaeffer السكرتير العام للجنة التنقيب في

متحف سان جرمان آن لاي .Musée St Germain en Laye، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٠م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى شيفر طلبا يتعلق بإرسال بعثة أثرية إلى جنوب الجزيرة العربية، ويطلب من شيفر إبداء رأيه في ذلك، ويسأل عن المصير الذي تؤول إليه مثل هذه الطلبات.

1950/02/15
Relations Culturelles/193 (2) ●

رسالة رقم 57/RC من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

تفيد الرسالة أن الطبيب الملحق بالمستوصف الأمريكي في جدة، وهو أمريكي من أصل فرنسي، يستفسر عن عناوين مستوصفات متخصصة في تشخيص الأمراض ليعطيها لبعض الشخصيات السعودية التي تفضل، بسبب بعد المسافة، تلقي العلاج في فرنسا بدلاً من الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب غيرو الجواب برقياً لأن هناك شخصية سعودية مهمة تتأهب للسفر إلى فرنسا بغية استشارة بعض الأطباء فيها، وقد تلجأ إلى سويسرا إن لم تحصل على المعلومات المطلوبة. ويطلب غيرو أيضاً تزويده بأسماء أشهر الأطباء الفرنسيين من مختلف التخصصات.

1950/04/21
Asie-Océanie 44-55/Afghanistan/16 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٦ من لوغران Legrain (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تفيد البرقية أن المسعى البريطاني لدى الحكومة السعودية الذي أشارت إليه برقية الوزارة رقم ٩٢ قد تم يوم أمس. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه لا يحتمل معرفة أية أصداء قبل مساء السبت. ويستدرك قائلا إنه علم من مصدر موثوق أن السفير البريطاني طلب من يوسف ياسين في ١٧ مارس (آذار) بمناسبة زيارة ملك أفغانستان، أن يناشد الأفغان الاعتدال في مواقفهم، وهذا في رأيه ما يفسر الاستقبال الحافل للضيف الأفغاني ومشاعر الود التي أظهرها الملك عبدالعزيز آل سعود تجاهه، وعلى الأخص عندما وضع تحت تصرفه طائرته الخاصة لتقله إلى كابول.

1950/04/25
Asie-Océanie 44-55/Afghanistan/16 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٦٨-٧٠ من لوغران Legrain (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يشير لوغران إلى برقيته رقم ٦٦ ويفيد أن خير الدين الزركلي، وكيل وزارة الخارجية السعودية بالوكالة في غياب يوسف ياسين في القاهرة، قال له إن الملك عبدالعزيز يولي

تطور الأحداث بين أفغانستان وباكستان اهتماما كبيرا، وإن الحكومة السعودية لم تعرض وساطتها على الطرفين وإنما تابعت الأحداث، واطلعت على أسباب الخلاف، وسعت إلى تسوية يقبل بها الطرفان.

ويضيف لوغران أن الملك عبدالعزيز آل سعود ناشد بنفسه محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان كي يتبنى موقفا معتدلا، ويجري اتصالات مباشرة مع باكستان توخيا لعدم تفاقم الأوضاع. ويفيد لوغران أن الحكومة السعودية تأمل أن تجد لدى باكستان الانفتاح نفسه والتفهم اللذين وجدتهما لدى أفغانستان، وأن تشاطرها الحكومة الفرنسية وجهة نظرها حول هذه القضية.

ويستطرد لوغران قائلا: إنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود، بفضل معرفته الجيدة بالشرقيين، يرى أنه من الأفضل انتظار بادرة ودية من كراتشي بدلا من المغامرة بتدخل سابق لأوانه قد ينعكس سلبا على إمكانية التسوية المباشرة بين الطرفين المعنيين. ويختم لوغران بقوله إنه سيستعلم عما إذا كان تدخل سفير بريطانيا لدى الملك عبدالعزيز في ٢٠ أبريل الماضي قد أدى إلى تغيير في هذه السياسة الحكيمة والمتعقلة.

1950/05/04
Relations Culturelles/192 (1) ●
رسالة رقم ٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضع تحت تصرف وزير فرنسا في جدة منحة دراسية شهرية مقدارها ١٥٠٠٠ فرنك اعتباراً من ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م وحتى غاية ٣١ يوليو ١٩٥١م، ويطلب منه إرسال اقتراحاته قبل ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

1950/06/10
Asie-Océanie 44-55/Afghanistan/16 (7) ●
رسالة سرية رقم 235/AS من القائم بالأعمال الفرنسي في أفغانستان إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تتحدث الرسالة عن المساعي التي يبذلها الممثلون الدبلوماسيون في كابول للتخفيف من حدة الأزمة القائمة بين أفغانستان وباكستان. وتقول الرسالة في هذا السياق إن وزير المملكة العربية السعودية في أفغانستان هو الدبلوماسي الوحيد الذي استقبله محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان، وأنه صرح فيما بعد أن الهدف من زيارته هو تسليم الملك الأفغاني هدايا أرسلها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن فؤاد الخطيب يسعى منذ أكثر من عام إلى التوسط بين البلدين والتوفيق بينهما، لذلك يمكننا القول إنه جدد توصيات بلده إلى الملك الأفغاني.

1950/06/10
Relations Culturelles/192 (2) ●
رسالة رقم 184/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 54/RC المؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م المتضمنة الشروط المتعلقة بتخصيص منحة دراسية شهرية للمملكة العربية السعودية، يفيد غيرو أنه اتصل بالسلطات السعودية فوعدته بالعمل على اختيار من هو أهل لهذه المنحة. ولكنه يتوقع أن تتأخر هذه السلطات في اتخاذ قرارها بسبب اقتراب شهر رمضان وأشهر الصيف التي يغادر خلالها كل الوجهاء جدة. ولذا يطلب تمديد المهلة المحددة للرد، واعداً بالسعي للحصول على جواب الحكومة السعودية قبل منتصف سبتمبر (أيلول)، ومشيراً إلى التسهيلات التي تمنحها أمريكا في هذا المجال.

1950/06/12
Relations Culturelles/193 (3) ●
رسالة رقم 187/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢٦ من إدارة العلاقات الثقافية إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو ١٩٥٠م.

تفيد الرسالة أن جمعية أوقاف الأماكن المقدسة استأجرت الرباط المغاربي في المدينة المنورة بموجب عقد رقم ٢٠٦ أبرم في المديّة في الجزائر بتاريخ ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م، وتم بموجبه الاتفاق بين وزارة الخارجية الفرنسية والجزائر وتونس والمغرب على دفع ٩٥ جنيهاً استرلينياً ذهبياً أجرة الرباط مقدما لمدة عشر سنوات. وتشير الرسالة إلى أنه قد حان موعد دفع الأجرة الجديدة لخمس سنوات مقبلة، قيمتها ٦٢ جنيهاً استرلينياً ذهبياً ونصف الجنيه، وإلى أنه يمكن الاستفادة من وجود حمدي بلقاسم، أمين رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، في فرنسا لتحديد طريقة دفع هذه الأجرة. وتشير الرسالة أيضاً إلى ضرورة تأثيث رباط المغاربة في المدينة المنورة، وتغيير أثاث الرباط في مكة المكرمة.

1950/06/15
Relations Culturelles/192 (4) ●
نسخة من رسالة رقم 195/AT من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 197/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تفيد الرسالة أن السلطات السعودية أصدرت مؤخراً تعليمات لتنظيم الدخول إلى ميناء جدة، وأن هذه التعليمات أثارت الذعر

لدى وكالات الملاحة الأجنبية، ذلك أن شركة بكتل Bechtel الأمريكية بنت جنوب جدة رصيفاً طوله ٢كم جرى تدشينه في شهر مارس (آذار) الماضي، وأن السلطات أعلمت السفن بوجوب إنزال بضائعها أو ركابها على هذا الرصيف أو على رصيف صغير موجود سابقاً، وبالامتناع عن استخدام القوارب مستقبلاً في الإنزال بعرض البحر.

وتضيف الرسالة أن تعليمات أعطيت شفوياً توجب على جميع سفن الحجاج إنزال ركابها على الرصيف، وتنذر كل سفينة مخالفة بمغادرة الميناء فوراً. وتشير الرسالة إلى أن تنفيذ هذه التعليمات سيؤدي إلى الازدحام في موسم الحج وسيعرض السفن للخطر لأن المناطق الملاحية المؤدية إلى الرصيف غير مجهزة جيداً بالشاخصات وغير صالحة للملاحة، ولأنه لا يوجد في ميناء جدة سوى سفينة جر واحدة ذات قدرة ضعيفة. وتضيف الرسالة أن الشركة البريطانية جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey وشركاءهما أشارت، باعتبارها وكالة مواصلات بحرية ووكالة تأمين، إلى هذا الخطر، وأن الاحتجاجات الكثيرة التي أثارتها التعليمات ستدفع السلطات السعودية إلى العدول عن قرارها.

1950/06/29
Relations Culturelles/193 (1) ●
رسالة رقم 219/RC موقعة من لوغران Le Grain القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تفيد الرسالة أن المملكة العربية السعودية قررت إرسال ممثل عنها إلى المؤتمر الدولي للسرطان في باريس، وأن الدكتور رشاد فرعون وزير المملكة العربية السعودية في باريس سيرأس الوفد السعودي. وتضيف الرسالة أن الدكتور فرعون كان رئيس قسم التنظير الشعاعي في المملكة، وهو من خريجي فرنسا.

1950/06/29
Relations Culturelles/193 (1) ●
رسالة رقم RC.I.BF 80 من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٨٧ المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٥٠م حول استحقاق أجرة الرباط المغاربي في المدينة المنورة لمدة خمس سنوات، يطلب وزير الخارجية الفرنسي كشفاً بالقسط المترتب على وزارته من هذه الأجرة مقدراً بالجنيه المصري، ويشير إلى أن إدارة العلاقات الثقافية في الوزارة أحالت طلب تجديد أثاث الرباطين في مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى إدارة أفريقيا والمشرق.
Relations Culturelles/192 ●

1950/09/17
Relations Culturelles/193 (2) ●
نسخة من رسالة رقم 292/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير

فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 974 RC.I.BF من إدارة العلاقات الثقافية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٥٠م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 80/RC.I.BF المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م المتضمنة طلب كشف بالجنيه المصري للأقساط المترتبة على الوزارة وعلى بلاد شمال أفريقيا من أجرة الرباط المغاربي في المدينة المنورة، يفيد غيرو أن أجرة الرباط لمدة خمس سنوات استحق اعتباراً من أول محرم ١٣٦٨هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٤٩م، ومقداره ٦٢ جنيهاً استرلينياً ذهبياً ونصف الجنيه وهو ما يعادل ٣٠٦ جنيهات مصرية و٢٥٠ قرشا مصريا حسب السعر الحالي للجنيه الاسترليني الذي يعادل ٤٩٠ قرشاً مصرياً.

1950/10/07
Relations Culturelles/192 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضع في حساب وزير فرنسا في جدة مبلغ ٦٤ جنيهاً مصرياً و٤٧٤ قرشا مصريا مقدار القسط المترتب على الوزارة من أجرة الرباط المغاربي في المدينة المنورة.

Relations Culturelles/193 ●

1950/10/26
Relations Culturelles/193 (13) ●

نسخة من رسالة رقم 322/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 393/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه. وأرفق بالرسالة بيان بعدد الحجاج حسب البلدان التي قدموا منها، وحسب طريق السفر الذي اتبعوه، ونص كلمة ألقاها القاضي محمد بن ستيتي مندوب الجزائر الرسمي لبعثة الحج في نهاية اجتماع وفود بلاد شمال أفريقيا في منزل غيرو.

يفيد غيرو أن عدد الحجاج في عام ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٥٠م، بلغ على الرغم من الحر الشديد ٥٠٠٠٠ حاج قدم منهم ١١٢٥٩٨ حاجاً من الخارج، ٩٧٥٩٨ منهم جاؤوا عن طريق البحر والجو. ويرفق غيرو بياناً بعدد هؤلاء الحجاج حسب البلاد التي أتوا منها مشيراً إلى أن الإحصائيات ذكرت كل القادمين من دول شمال أفريقيا تحت اسم المغاربة. ويضيف غيرو أن انتشار الكوليرا

في الباكستان دفع الحكومة السعودية إلى اتخاذ إجراءات وقائية، وإلى منع الطائرات القادمة من بومباي وكراتشي من الهبوط، فكان وضع الحجاج الصحي ممتازاً وبلغ عدد المتوفين ١١٧ حاجاً، تعود أسباب وفاتهم إلى الإصابة بضربة شمس، أو إلى الضعف، أو الهرم. كما هبت عاصفة شديدة مصحوبة ببَرَد من الحجم الكبير يوم الوقوف في عرفات مما زاد عدد الوفيات.

ويقول غيرو إن الملك عبدالعزيز آل سعود عدل عن الذهاب إلى مكة المكرمة في موسم الحج حرصا منه على مداراة مرض الروماتيزم الذي يعاني منه، أو رغبة في تجنب التكاليف التي يقتضيها انتقاله. ويضيف أنه ندب ولي العهد الأمير سعود ليشرف على سير أمور الحج. ويشير غيرو إلى أن الأمير سعود استقبل الوفود الأجنبية كلاً على حدة، وإلى أنه استقبل وفود دول شمال أفريقيا معاً، ولكنه التقى الوفد المغربي على انفراد وتسلم من عبدالسلام الفاسي، إضافة إلى الهدايا المعتادة من المصنوعات المغربية التقليدية، أوسمة شرف للأمير منصور وزير الدفاع، وللأمير عبدالله بن الأمير فيصل، ولعبدالله السليمان وليوسف ياسين وكيل الخارجية، أما الوفدان الجزائري والتونسي فقد أحضرا معها صرراً من الفضة، بينما قدم وفد أفريقيا الفرنسية مقلمة جميلة من العاج. ويشير غيرو إلى أن الأمير سعود قدم لكل الوفود الأجنبية سيوفاً ومشالح تقليدية، وحَمَّل الوفد المغربي إضافة إلى ذلك سترة باب الكعبة هدية لسلطانه، ويشير أيضاً إلى أن الوفد الباكستاني قام، كما في العام المنصرم، بنشاطات غير مألوفة في جدة وفي مكة المكرمة لفتت الأنظار إليه، وإلى أن ٤٠٠ شيوعي من بخارى دخلوا الحجاز بوثائق باكستانية.

ويضمن غيرو رسالته ملاحظات حول سفر الحجاج التابعين لفرنسا بالطائرات، ثم يتناول وضع الأفارقة والمغاربة الذين يأتون براً إلى الحجاز والذين تنفد نقودهم في نهاية الحج فيتجمعون حول المفوضية الفرنسية مشيراً إلى أن الأفارقة يغادرون ساحة المفوضية عندما يحصلون على مبلغ يعادل ضمانات العودة التي دفعوها في بلادهم، أما المغاربة فيصبحون في حالة يرثى لها، فهناك ٧٦٢ حاجاً حصل أكثرهم على وثائق إثبات هوية من القنصلية الفرنسية في القاهرة ثم استفادوا من مساعدة أحد المحسنين السعوديين في الوصول إلى جدة على متن سفينة «بلوس أولترا» *Plus Ultra*، ولكن هذه السفينة التي كان عليها نقل هؤلاء الحجاج إلى السويس ثانية رحلت دون أن تنتظرهم، مما جعل وزير الخارجية السعودي يدعو المفوضية الإسبانية في جدة إلى تأمين عودتهم. ويفيد غيرو أن الحكومة المصرية رفضت استقبال هؤلاء الحجاج، وأنه اتصل بالسفارة الفرنسية في القاهرة لتذليل هذه العقبة، وأن وزير الخارجية السعودي

بحث معـه موضوع هؤلاء الحجاج. ويرى غيرو ضرورة تنبيه القنـصليات الفرنسية إلى عدم منح الكـثير من تصاريح السفر مـشيراً إلى أن السلطات السعـودية ستكون متشددة في العام الـتالي بهذا الخصـوص، وستمنع دخول الحجاج المعوزين إلى الحجاز.

ويثني غيرو على البعثة الطبية التي رافقت حجاج شمال أفريقيا، ويقترح تعيين طبـيب يقيم مع الأفارقة لأنهـم يبقون تحت إشراف مطوف واحد يتكفل بإقامتـهم، ولكنه يشير إلى صعوبة إقـناع مديرية الصحة السعـودية بقبول هـذا الطبيب المعاون فـي إطار البعثة الطبية المرافقة للحجاج، وبإعفائه من رسوم الحج.

1950/10/26
Relations Culturelles/193 (13) ●

نص الكلمة التي ألقاها القاضي محمد بن ستيتي مندوب الجزائر الرسمي لبعثة الحج أمام جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة مضمن في رسالة رقم /322 AL من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسـي، مـؤرخة فـي ٢٦ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٥٠م، والكلمـة والرسالة مضمنـتان في رسالة تغطية رقم 393/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يثني بن ستيتي على الجهود الـتي بذلها وزير فرنسا في جدة لتوفير الراحة للحجاج، ثم يـشكر لـلمـلك عبـدالعزيـز آل سعود وللأميرين سعود وفيصل والحكومة السعودية ما أبـدوه من اهتمـام بحجاج دول المـغرب وبوفودها.

1950/12/06
Relations Culturelles/192 (3) ●

نسخة من رسالة رقم 385/AL من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة فـي ٦ ديسـمـبر (كـانـون الأول) ١٩٥٠م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم /386 RC مـن وزير فـرنسـا في جـدة إلى إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في الـتاريخ نفسه، ومـوقعة من دو جوانيس de Johannis بالنيابة عن وزير فرنسا في جدة.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ٤ ديسمبر، يفيد وزير فرنسا في جدة أنه لا يوجد نقابات في المملكة العربية السعودية وإنما جمعيات حرفية تفقد مع مرور الوقت صلاحياتها، ويشير إلى أنه منذ حوالي عشرين سنة كان لا يمكن للشخص أن يصبح بناءً أو نجـاراً إلا إذا نجح في اختبـار عملي يجريه له رئيس الجمعية ومعاونوه الرئيسيون، أما الآن فقد زالت هذه السلطة، وأصبحت الحكومة تتولى الدفاع عن مصالح المجموعات المهنية، إذ يقدم لها شيخ المجموعة المطـالب فتقضي بها، ولا يجوز رفض قراراتها مهما كانت. وتشيـر الرسالة في هذا الصدد إلى جمعية البحارة التي تهتم بنقل الحجاج وبضائع

السفن الراسية في عرض البحر، ويقوم شيخ الجمعية بتعيين القوارب اللازمة لإنجاز العمل ويقبض بنفسه أجور النقل ثم يوزعها على كل عضو من أعضاء جمعيته حتى لو كان مريضاً لا يعمل. وتضيف الرسالة أنه لا يوجد في المملكة أحزاب سياسية، وأن الملك هو الذي يبت في المسائل كلها، وقراراته تنفذ دون اعتراض.

وتفيد الرسالة أنه لم ينشأ بعد أي تجمع تعاوني على الرغم من وجود مديرية للزراعة، وتشير إلى إنشاء مزرعة تجريبية في الآونة الأخيرة يعمل فيها عدد من أبناء المملكة. وتضيف الرسالة أن للمملكة العربية السعودية مستقبلاً صناعياً، مشيرة إلى الجهود الجادة والدؤوبة التي تبذلها الحكومة في هذا المجال. وتخلص الرسالة إلى القول إن وجود الملك ومحبة رعاياه له ضمانة لوقوف البلاد في وجه أي قلاقل نقابية أو سياسية.

1950/12/14
Relations Culturelles/93 (1) ●

رسالة رقم 397/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

إشارة إلى مذكرة وزير الخارجية الفرنسي رقم 113 RC 2L المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م التي تتضمن طلباً بإحصاء عدد المهندسين الفرنسيين أو المهندسين الذين درسوا في فرنسا ويقيمون حالياً في المملكة العربية السعودية، تفيد الرسالة أنه لا يوجد سوى مهندسين تلقيا دراستهما في فرنسا، الأول توفيق جارودي من الجنسية اللبنانية ويعمل مديرا في إحدى مؤسسات حسين العويني وشركاه في جدة، أما الثاني فهو تشمشارادز Tchemasharadz المهندس الكيميائي الذي يعمل في مكتب إدارة المناجم السعودي في وزارة المالية السعودية.

1950/12/14
Relations Culturelles/193 (5) ●

رسالة رقم 398/RC من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى أن الميزانية التي تقترحها المفوضية الفرنسية في جدة والتي تدخل في بند العلاقات الثقافية ستصرف فقط في تنظيم حج ١٩٥١م لمسلمي المناطق التابعة لفرنسا، وذلك بسبب غياب أي نشاط فرنسي آخر. وتشير الرسالة أيضاً إلى أهمية هذا التنظيم بالنسبة إلى الحجاج وفرنسا، وتفيد أن النفقات التي قدرت في السنوات الماضية بالجنيه المصري أصبحت تصرف بالريال السعودي، وأن سعر الجنيه المصري لم يتوقف عن الهبوط، مما أدى إلى نقص ملحوظ في حساب المفوضية وفي حساب أمين الرباطين، وجعل من الضروري إعادة تقدير المبالغ المخصصة لتغطية نفقات المفوضية.

ويصنف وزير فرنسا في جدة هذه النفقات ضمن ثلاثة بنود، يتضمن البند الأول النفقات الدائمة الخاصة بصيانة الرباطين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لما لهما من أهمية في أثناء الحج وبعده، وقد قدرت هذه النفقات عام ١٩٥٠م بـ ٤١٠ جنيهات مصرية حينما كان هذا المبلغ يعادل ٥٣٣٠ ريالاً، أما الآن فهذا المبلغ بالريالات يعادل ٥٤٦ جنيهاً مصرياً. أما بالنسبة إلى بند النفقات الثاني، فيشمل النفقات الاستثنائية التي يحتاجها أمين الرباطين لاستقبال الوفود في مكة المكرمة وعرفات ومنى، ولدفع الأجور في هذه الأماكن وتقدر هذه النفقات بـ ٤٥٦٥ ريالاً سعودياً أي ٤٦٨ جنيهاً مصرياً. أما الباب الثالث فيشمل مختلف النفقات الاستثنائية التي تحتاجها المفوضية الفرنسية خلال موسم الحج لاستقبال الحجاج وتقديم الهدايا، وقد خصص لهذه النفقات في عام ١٩٥٠م مبلغاً مقداره ٨٠٠ جنيه مصري كان يعادل آنذاك ١٠٤٠٠ ريال سعودي، أما بالنسبة إلى عام ١٩٥١م فإن هذه النفقات تقدر بـ ١٠٣٣٥ ريالاً وهي تساوي حسب السعر الحالي للجنيه المصري ١٠٦٠ جنيهاً مصرياً.

وتخلص الرسالة إلى القول إن مجموع النفقات المتوقعة هو ٢٠٣٣٠ ريالاً أي ما يعادل ٢٠٧٤ جنيهاً مصرياً، وإن الجنيه المصري هو عملة للحساب، أما النفقات فيجب أن تتم بالريال السعودي، وبالتالي يجب حساب المبلغ المقترح أعلاه على أساس الريال السعودي.

1950/12/26
Relations Culturelles/193 (1) ●

رسالة رقم 406/RC من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، ووجهت نسخة منها برقم ٤٠٧ إلى إدارة أفريقيا والمشرق، وبرقم ٤٠٨ إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية.

تفيد الرسالة أن مجموعة من رجال الأعمال السعوديين ينوون إقامة مستشفى في جدة بعدما تبين أن المستشفى الحكومي والمستوصفات الحالية في المدينة لا تفي بحاجة السكان. وتشير الرسالة إلى أن أحد هؤلاء ويدعى عبدالعزيز جميل توجه إلى أوروبا لإنجاز أعمال يتعلق بعضها بهذا المستشفى مثل شراء المواد الطبية اللازمة، والبحث عن أطباء للعمل في المملكة العربية السعودية. وتضيف الرسالة أن دوغوجار Dugoujard الملحق التجاري أعلم المركز الوطني للتجارة الخارجية بقدوم عبدالعزيز جميل إلى فرنسا بحثاً عن مساعدات تقنية. وتنبه الرسالة إلى أهمية وجود أطباء فرنسيين في جدة، مشيرة إلى أن عبدالعزيز جميل سبق له أن اتصل ببعض الأطباء الألمان للعمل في المملكة.